Twejer - Volume:1 - Issue:1 - 2018
Pages: 399-428
DOI: https://www.doi.org/10.31918/twejer.1811.10
ISSN(Print): 2617-0744
ISSN(Online):2617-0752

السعة العقلية لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين في مركز محافظة أربيل

دراسة مقارنة

د. روناك حميد عثمان
جامعة سوران/ فاكلتي الآداب
dr.runakhamed@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى:

1 - قياس مستوى السعة العقلية والتعرف على دلالة الفروقات لدى طلبة أفراد عينة البحث المتميزين والعاديين من كلا الجنسين ومن كلا الصفين الثامن والتاسع الأساسي، بالاعتماد على المنهج المقارن.

وقد تم اختيار(200) طالباً وطالبة من مدرستي باموك الاساس ودفري وينلوفةر الاساس للبنات ومدرسة إيشق الاساس للذكورالمتميزين للصفين الثامن والتاسع بواقع (25) طالباً وطالبة من كل صف.

وقد قامت الباحثة باستخدام اختبار السعة العقلية بوصفه أداة لقياس مستوى السعة العقلية لدى عينة البحث (الطلبة).

مفاتيح البحث: السعة العقلية، الطلاب المتميزون، الطلاب العاديون.

المقدمة

تعد الذاكرة من أهم المهارات المعرفية والعقلية المساهمة في عملية التعلم حيث تعتبر الذاكرة العاملة بأنها المكون الاساسي المؤثر في تنشيط الذاكرة الانسانية وتخزين المعلومات، والقصور في وظيفة الذاكرة يؤدي إلى تدني مستوي الذكاء الذي بدوره يزيد من انتشار المشكلات المدرسية من تأخر دراسي ورسوب وغيرها وعليه جاء هذا الموضوع ليوضح العلاقة بين سعة الذاكرة والذكاء.

وأدت الزيادة السريعة في الاهتمام بنظريات التعلم المعرفية إلى زيادة الاهتمام بما وراء المعرفة. فقد ظهر مصطلح ما وراء المعرفة (Metacognition) في السبعينيات في بحوث فلافل Flavel الذي اهتم بكيفية قيام المتعلم بفهم نفسه كمتعلم أي قدرته على التخطيط والمتابعة والتقويم لتعلمه. وقد عرف فلافل وزملاؤه مفهوم ما وراء المعرفة بأنه "معرفة الفرد بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة" (Flavell, 1976). إن ما وراء المعرفة تعني مستويات تفكير عليا تشمل التحكم النشط بالعمليات الإدراكية المتعلقة بالتعلم مثل أنشطة التخطيط لكيفية التعلم و مراجعة و تقويم مدى تقدمنا لإنهاء المهمة أي أنها التفكير في التفكير.

وتعد السعة العقلية (الذاكرة العاملة) أو كما يطلق عليها احيانا ذاكرة العمل من أهم العوامل الرئيسية التي تسهم في عملية تجهيز المعلومات لمعالجة المواقف المختلفة؛ وذلك لأنها تشغيل فعلي للذاكرة الحاضرة القصدية للفرد، ولهذه السعة العقلية للفرد قدرات محدودة تختلف من فرد لأخر، كما ان كفاءتها تقل عند تحميلها فوق قدراتها أو إمكاناتها، ولكنها تبقى المحك الأساسي الذي يعتمد عليه الطلبة في التحصيل الدراسي (سرايا، 2007: 200).

المبحث الأول:

أولا : مشكلة البحث

إن عمليات سعة الذاكرة والتفكير من أهم العمليات العقلية التي بدأت الأنظمة التربوية الحديثة بالاهتمام بها؛ وذلك من خلال تنظيم النشاطات التربوية بما يحقق إثارة هذه العمليات العقلية المعرفية، وجعل الطالب في حالة تواصل مستمر مع محيطه التربوي ما أمكن ذلك، فضلا عن تحقيق رغبة علمية تربوية بزيادة قدرات هذه العمليات العقلية المعرفية، وتحديدا تنمية سعة الفرد العقلية، فضلا عن تطوير الأفراد فكريا بما يتفق مع حقيقة التغيير والتجديد في مختلف مجالات الحياة المتسارعة في عالم اليوم، والذي سينعكس على تحصيل الطالب ومستقبله.

وتعد السعة العقلية (الذاكرة العاملة) أو كما يطلق عليها احيانا ذاكرة العمل من أهم العوامل الرئيسة التي تسهم في عملية تجهيز المعلومات لمعالجة المواقف المختلفة؛ وذلك لأنها تشغيل فعلي للذاكرة الحاضرة القصدية للفرد، ولهذه السعة العقلية للفرد قدرات محدودة تختلف من فرد لأخر، كما ان كفاءتها تقل عند تحميلها فوق قدراتها أو إمكاناتها، ولكنها تبقى المحك الأساسي الذي يعتمد عليه الطلبة في التحصيل الدراسي (سرايا، 2007: 207).

وترى الباحثة أن السعي إلى التعرف على مستوى أو درجة السعة العقلية لتلاميذ المرحلة الثانوية -فضلا عن المراحل الأخرى- غاية في الأهمية؛ وذلك لأن مسيرة العملية التربوية وتطورها مرتبط تماما بقدرات الطلبة الفعلية؛ إذ إن تصميم المناهج والأنشطة التربوية الأخرى المصاحبة لها يعتمدان بالأساس على مدى أو حجم سعة الطلبة العقلية بشكل عام، كما أن تحصيل الطلبة هو الآخر مرتبط بما يقدم لهم من مناهج دراسية، أو بمحتوى هذه المناهج والذي يرتبط بالنهاية بكفاءة سعتهم العقلية والمعرفية، وهكذا فالعلاقة وثيقة دائما و قائمة بين ما يقدم للطالب و قدرة الطالب ذاتها؛

و لذلك فإن إقحام دماغ الطالب بما يفوق حجم الذاكرة لديه بما يقدم له من متطلبات أكاديمية مبالغ فيها سيصرفه حتما عن تسخير جزء ما - قل أو كثر- من مقدرته العقلية على التفكير أو على تنمية مهارات التفكير المختلفة لديه كالإبداع أو الابتكار والتخيل...الخ من مهارات فكرية، وما يترتب عليه بالتالي من ضياع نتاجات فكرية إبداعية تجديدية في وقت أصبح فيه الاهتمام بالتفكير، أصبح اليوم من أبرز أولويات الأنظمة والمؤسسات التربوية الحديثة وعناياتها، بل وحتى المؤسسات الصناعية والانتاجية؛ و ذلك لأن التفكير الاداة القادرة على حل المشكلات وتذليل العقبات على اختلافها، ولقد أكد (تويني) على أهمية تنمية قدرات التفكير عامة والتفكير (الجانبي) الإبداعي خاصة؛ إذ يشير (تويني) في هذا الصدد بقوله: إن إعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات الإبداعية هو مسألة حياة أو موت لأي مجتمع من المجتمعات المختلفة (الالوسي، 1982: 75).

ثانيا: أهمية البحث والحاجة إليه

إن توجيه النشاط العقلي نحو وجهة صحيحة مثله مثل أي نشاط آخر للإنسان ينطلق من حاجات ودوافع شخصية في المقام الأول، فإذا لم تكن هناك حاجة أو دوافع لهذا النشاط فلا يمكن ان يكون هناك إبداع أو ابتكار أو حتى تجديد فيما يقدمه الإنسان من نتاج فكري، وعلم النفس في حقيقته يدرس الحاجات والدوافع التي تدفع بالفرد إلى الانخراط في الانشطة العقلية المختلفة، كما يبحث عن الشروط التي يمكن أن تؤهل الانسان بأن يكون مبدعا متميزا في نتاجه العقلي (ريان، 2006: 95).

إن معارفنا عن العقل بوصفه مرادفا للتفكير كانت أساسا تأتينا بشكل كبير من مجالين رئيسيين هما: مجال الفلسفة وعلم النفس، فلقد نظر الفلاسفة طويلا إلى العقل على أنه بيت الحكمة، وتهذيب الفكر، ليصبح النموذج المثالي للتربية، ولقد أكدت الفلسفة على دراسة التفكير بأنواعه عن طريق تحليل الحجة وإعمال المنطق، أما علماء النفس فقد درسوا آلية العقل نفسها،

ومال علماء النفس المعرفيون بخاصة إلى التأكيد على التفكير الخلاق، وعلى كيفية توليد الأفكار في العقل(روبرت، 2009: 33).

ولقد تحدث علماء النفس التربويين على اختلاف مدارسهم التي ينتمون إليها عن الذاكرة الانسانية التي تعد وجه العقل الحقيقي، وتدل على تفكير الفرد ونوعه، فضلا عن الانتباه والإدراك وقبلهم الإحساس وعن غيرها من العمليات الفكرية المتصلة بعضها مع ببعض، ولكن كان لمنظري علم النفس المعرفي مثل (بياجيه) أو (جانييه) وغيرهما العناية الكبرى بمواضيع التفكير والانتباه والذاكرة وغيرها من العمليات المعرفية الأخرى، وكان مسمى السعة العقلية والذي قدمه عالم النفس الكندي (جان بسكاليوني) الذي عُد من الأوائل الذين استخدموا تعبير أو مصطلح السعة العقلية الذي يعد مصطلحا أكثر بعدا وإحاطة في تفسيره لعمل الذاكرة البشرية من مصطلحات سابقة له بالزمن كمصطلح الذاكرة قصيرة المدى أو التشغيلية ...الخ وما تمخض عنه من تصميم أداة قياس تمكنه من تحديد السعة العقلية لدى الأفراد، مفترضا وجود ما أسماه- ما يعرف بميكانيكية- (آلية) الانتباه المركزي، ويقصد بذلك السعة العقلية؛ إذ أشار (بسكاليوني) في نظريته العوامل البنائية إلى وجود سعة عقلية واحدة تعتمد على ميكانزيم مركزي يسمى بحسب نظريته بالذاكرة العاملة أو القوة العاملة أو العامل M، وهذه السعة تماثل تماما سعة معالجة المعلومات، كما أنها تتأثر (أي: السعة العقلية) بعوامل عديدة من أهمها عمر الفرد، أي: إنها تتزايد بزيادة عمر الفرد، وبمعدل وحدة واحدة لكل عام بدءا من سن الثالثة وحتى سن المراهقة من عمر الفرد الواحد ليصل إلى الحد الأقصى وهو سبعة وحدات بحسب اختبارات السعة العقلية (عطية، 2010: 20).

ولقد عد (بسكاليوني) الذاكرة العاملة أو السعة العقلية المسؤولة عن التطور النمائي للطفل خلال مراحل النمو المختلفة، ولم يقصرها على مجرد القدرة على التحصيل الأكاديمي، ولقد دلت العديد من نتائج الدراسات المختلفة مثل دراسة (شاه ومايك) على دور السعة العقلية في قدرة الأطفال

على تفسير النص المقروء أو اللغة في أثناء القراءة، وأن الفهم القرائي مرتبط بدوره هو الآخر بالقدرة على تفسير النص، وأن الصعوبة والبطء وعدم القدرة على فهم الكلمات ترجع في كثير من الأحيان إلى تضاؤل المعلومات في الذاكرة العاملة، كذلك قدم (بسكاليوني) من خلال نظريته الميكانيكية عملية اكتساب المعلومات وكيفية استخدامها أو توظيفها، وحاول شرح النمو المعرفي باستخدام هذا العامل الداخلي الذي عرفه بالسعة العقلية للفرد (Bereiter ,1979,P.45).

وترى الباحثة أنه لو تابعنا ما قدمه علم النفس المعرفي في السنوات الأخيرة من نظريات وتفسيرات معرفية للكيفية التي يتم من خلالها التعلم لرأينا تزايد العناية بدراسة العمليات المعرفية العقلية؛ كونها متغيرات تتأثر وتؤثر بالأداء البشري، وهذه العمليات تضم الإحساس والانتباه، والذاكرة والتفكير، وكيفية استخدام الرموز ومعالجة المعلومات...الخ، وموضوع السعة العقلية وحجم الذاكرة هو من صلب هذه العمليات؛ وذلك لأنها تشكل الوجه الظاهر والحقيقي للقدرات البشرية المعرفية المختزنة.

ويمكن من كل ما تقدم تلخيص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1- تعتقد الباحثة بأن هذه العلاقة بين السعة العقلية والتفكير والتميز وغيرها مما ذكر سابقا تبرر أهمية القيام بالبحث الحالي.

2- وجود مبرر آخر وهو خلو الساحة المحلية في مركز محافظة اربيل -على حد علم الباحثة من أي دراسة تناولت متغير السعة العقلية لأي شريحة من الطلبة.

3- أهمية مرحلة المتوسطة، وأهمية إجراء دراسة مقارنة في متغيري البحث بين الطلبة المتميزين و أقرانهم من الطلبة العاديين في مركز محافظة أربيل، والوقوف عند أبرز تلك المتغيرات وتحليلها.

ثالثا : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1 - قياس مستوى السعة العقلية لدى الطلبة أفراد عينة البحث المتميزين والعاديين من كلا الجنسين ومن كلا الصفين الثامن والتاسع الاساسي.

2– التعرف على دلالة الفرق الإحصائي في السعة العقلية لدى الطلبة أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) من الطلبة المتميزين والعاديين من طلبة الثامن والتاسع الاساسي من كلا الجنسين.

رابعا : فرضيات البحث

لا يوجد فرق دال إحصائيا في السعة العقلية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين والعاديين من كلا الجنسين ومن كلا الصفين الثامن والتاسع الاساسي النظري للمقياس.

خامسا : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة المدارس المتميزين والعاديين للمرحلة المتوسطة لكلا الجنسين وللصف الثامن والتاسع الاساسي مركز محافظة أربيل وللعام الدراسي2017– 2018.

سادسا : تحديد المصطلحات

السعة العقلية: Mental Capacity

عرفها كل من:

1 – البنا (1996)

"هي جزء محدود من الذاكرة يتم فيه معالجة كل المعلومات المستقبلة والمسترجعة في وقت واحد، وبذلك فهي تمثل العدد الأقصى من العمليات التي يستطيع العقل تجميعها في فعل عقلي واحد**"** (البنا، 1996: 221).

2 – ونج (Wong, 1998)

"هي ذلك الجزء النشط من منظومة الذاكرة، والذي يتولى مهمة تجهيز المعلومات ونقلها من الذاكرة طويلة المدى وإليها وان فعالية هذه الذاكرة تتضح من خلال قدرتها على حمل كمية محدودة من المعلومات ريثما يتم تحميل كمية لاحقة لتتكامل مع الأولى وهكذا إلى أن يتم تحقيق متطلبات الموقف بما يقتضيه من معلومات ومعارف" (Wong ,1998, p. 177).

3 – عبد الكافي (2001)

"هي عملية انتقاء المعلومات الضرورية من الذاكرة واستخدامها عند الحاجة، وهي بذلك تشكل مقدار المعلومات التي تتطلبها عملية المعالجة" (عبد الكافي، 2001: 26) .

وبعد هذه التعاريف تعرف الباحثة السعة العقلية على أنها السعة العاملة من المخزون المعرفي الذي يمتلكه الفرد، والذي يتمكن الفرد من تسخيره في وقت الحاجة لمعالجة موقف معين.

أما تعريف الباحثة إجرائيا للسعة العقلية فهو:

الدرجة التي يتمكن الطالب من ان يحصل عليها من خلال إجابته على اختبار السعة العقلية المقدم له لكي يجيب عليه.

المتميزون: Talented

عرفهم:

1 - الحافظ (2013):

"بأنهم الطلبة الذين يُقبلون على أساس حصولهم على أعلى مجاميع الدرجات في الامتحانات العامة للدراسة الثانوية على ان لا يقل معدلهم عن 90%، فضلا عن ضرورة نجاحهم في أداء اختبارين خاصين بمدارس المتميزين" (الحافظ، 2013: 17) .

ومن التعريفات السابقة للمتميزين فإن الباحثة تبنت تعريف الحافظ (2013).

الطلبة العاديون: Normal pupils

"هم الطلبة الذين يواظبون على الدوام في المدارس الحكومية الصباحية، والذين يقبلون في المدارس الثانوية أو المتوسطة أو الإعدادية من دون إخضاعهم لإجراء اختبارات ذكاء خاصة لتحدد قبولهم من عدمه وذلك بحسب ضوابط وزارة التربية العراقية النافذة والمعمول بها، وهم يشكلون النسبة الأكبر من مجموع الطلبة الكلي من حيث المستوى والعدد" (نظام المدارس الثانوية,31:1977).

المبحث الثاني:

أولا : السعة **العقلية: Mental Capacity**:

ان السعة العقلية هي الذاكرة العاملة التي تمثل الجزء الثاني من الذاكرة المؤقتة اي الذاكرة القصيرة المدى والتي تحدث بها العمليات الشعورية التي تشبه عمل تكوين المعلومات (ابراهيم,2013:122).

ظهر هذا المفهوم نتيجة التحويلات الجوهرية في فهم العوامل العقلية وتجهيز المعلومات في بداية الستينات اذ قدمه شافلسون (Shasvelson1974)؛ اذ تمكن تخزين كميات معقولة من المعلومات ولعدة ساعات ولربما لأيام؛ اذ تمثل السعة العقلية المنطقية التي يحدث فيها اندماج وتفاعل بين المعلومات الواردة من خلال عمليات الادارك والمعلومات المسترجعة من الذاكرة الطويلة المدى ونتيجة التفاعل يظهر في صورة استدعاء (صور ، اشكال ، رموز ، كلام ، كتابة) (الزعول، 2003 ، ص 211).

وظائف الذاكرة العاملة:

1- التركيز على الانتباه الانتقائي للاحداث الحالية

2- الاحتفاظ بالاحداث المنتقاة ودمجها مع الخبرات السابقة في الذاكرة طويلة المدى

3- احداث افعال ومقاصد ضرورية لمعالجة معلومات الانماط الاخرى من الذاكرة

4- دورها في الفهم واللغة والاستنتاج. (Evenson. 2003 358-368)

ثانيا: الدراسات السابقة

1 – دراسة (العباجي، 2012) بعنوان: قياس تطور السعة العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية

هدفت دراسة العباجي إلى التعرف على مستوى السعة العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية للمراحل العمرية من (13 – 18) سنة، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوى السعة العقلية، وتكونت عينة البحث من (300) فرداً من الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة اختبار السلمان للسعة العقلية، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة مثل الاختبار التائي لعينة وأحدة ولعينيتين مستقلتين، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، وغيرها من الوسائل أظهرت النتائج وجود تفاوتات كبيرة في مستوى السعة العقلية بين الفئات العمرية المختلفة ولصالح الفئات العمرية الأكبر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السعة العقلية في الفئة العمرية الواحدة (العباجي، 2012).

2 – دراسة أكرمان وآخرين (Ackerman, at al, 1990) بعنوان: الفروق في سعة الذاكرة العاملة بين الطلبة العاديين وأقرانهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم

هدفت دراسة أكرمان إلى التعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم من التلاميذ العاديين في سعة الذاكرة العاملة لديهم، تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذا وتلميذة منقسمين بالتساوي بين الطلبة

العاديين وأقرانهم من الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، ولأجل التحقق من أهداف البحث تم تطبيق اختبار تذكر الكلمات و الجمل بوصفه أداة للبحث على العينة، وبعد معالجة النتائج بالوسائل الإحصائية الملائمة كتحليل التباين، والاختبار التائي لعينة مستقلة ولعينيتين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سعة الذاكرة العاملة ومهامها لصالح عينة التلاميذ العاديين من أفراد عينة البحث (**Ackerman, at al, 1990**).

ثانيا : مؤشرات عن الدراسات السابقة

بعد بعرض وقراءة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي، تكوّنت لدى الباحثة جملة من الملاحظ والرؤى، وهي:

أولا :

هدفت دراسة (العباجي، 2012) إلى التعرف على مستوى السعة العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب المرحلة العمرية فضلا عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى السعة العقلية، في حين أن دراسة (أكرمان وآخرين، 1990) هدفت إلى إجراء مقارنة في السعة العقلية لدى الطلبة العاديين وأقرانهم من الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم.

ثانيا:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث عدد أفراد العينة في كل دراسة، وذلك بحسب طبيعة البحث وأهدافه، حيث تراوح العدد بين (40) طالبا كما في دراسة (أكرمان وآخرين، 1990)، و (300) طالب وطالبة كما في دراسة (العباجي، 2012).

ثالثا:

اعتمدت الدراسات السابقة التي تمت الإشارة فيها إلى الأدوات المستخدمة في البحث على ما يأتي:

1 – اختبار الأشكال المتقاطعة لقياس السعة العقلية كما في دراسة (العباجي، 2012)

2 – اختبار تذكر الكلمات والجمل كما في دراسة (أكرمان وآخرين، 1990)

رابعا:

استعملت وسائل إحصائية مختلفة في الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير السعة العقلية بما يناسب كل دراسة، ومن الوسائل الإحصائية المستخدمة طريقة إعادة الاختبار للثبات، وتحليل التباين الأحادي، والاختبار التائي لعينة ولعينيتين، فضلا عن استخدام النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون للوصول إلى تفسير النتائج المتحصل عليها.

خامسا:

اختلفت نتائج الأبحاث والدراسات السابقة ما تعلق منها بموضوع السعة العقلية وذلك باختلاف طبيعة كل بحث وظروفه، واختلاف الأمكنة والازمنة، إلا أن الباحثة سيستخدم ما قد يتفق مع نتائج دراستها من هذه النتائج التي تمخضت عنها الدراسات السابقة للبحث الحالي في دراستها.

المبحث الثالث:

أولا: منهج البحث

استخدمت الباحثة في بحثها هذا المنهج المقارن، الذي يعد من المناهج التي تركز على إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة؛ بغية اكتشاف العوامل التي تصاحب حدثا أو ظاهرة نفسية ما (صالح وآخرون، 2001: 12).

وتعد الدراسة المقارنة من أرقى أنماط البحوث الوصفية وأنواعها؛ وذلك لكونها نمطا بحثيا يسعى إلى الوصول إلى الأسباب الحقيقية الكامنة

وراء الظواهر المدروسة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها (الأسدي، 2008: 53).

ثانيا: مجتمع البحث

بلغ عدد أفراد المجتمع الكلي للبحث الحالي (31507) طالباً وطالبة منهم (15738) طالبا من الذكور، و(15769) طالبة من الإناث، موزعون على (125) مدرسة متوسطة للطلبة المتميزين والعاديين في مركز محافظة اربيل.

ثالثا: عينة البحث

تكونت عينة المدارس من أربع مدارس تم اختيارها بالطريقة العمدية تكونت عينة الطلبة من (440) طالبا وطالبة، منهم (200) طالباً وطالبة شكلوا عينة التحقق من الصدق البنائي لأداتي الاختبار، و (40) طالبا وطالبة شكلوا عينة التحقق من الثبات لأداتي الاختبار، في حين ضمت (عينة البحث الأساسية) (200) طالباً وطالبة من مجموع أعداد الطلبة الكلي في المدارس المشمولة بعينة البحث.حيث تم اختيار مدرسة باموك الاساس للبنات ودفري الاساس للبنين الحكومية العادية وينلوفةر الاساس للبنات وايشق الاساس للذكورالمتميزين للصفين الثامن_والتاسع بواقع 25 طالبا وطالبة من كل صف، لذا اصبح العدد الكلي (200) طالبا وطالبة يمثلون عينة البحث.

رابعا: تكافؤ أفراد المجموعتين

أسلوب المطابقة أو التكافؤ من الأساليب الشائعة في الدراسات التي تسير على وفق منهجية البحث المقارن؛ وذلك بغية تحقيق الضبط في عدد من المتغيرات التي تعتقد الباحثة بأنها تؤثر في نتائج البحث (أبو علام، 2007: 238) .

وقد قامت الباحثة بإجراء التكافؤ المطلوب في كل من العدد والعمر الزمني للطلبة فضلا عن التكافؤ في المستوى التحصيلي لأولياء أمور الطلبة (عينة البحث الحالي).

خامسا: أداة البحث (اختبار السعة العقلية)

من أجل التعرف على درجة السعة العقلية لدى الطلبة (عينة البحث) بغية تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام اختبار السعة العقلية المعد من لدن (البنا، 1990) بوصفه أداة لقياس مستوى السعة العقلية لدى الطلبة عينة البحث الحالي.

أولا - وصف الاختبار:

يتكون اختبار السعة العقلية بصورته الأولية (قبل عرضه على الخبراء) من (43) فقرة، وهذه الفقرات موزعة على أربعة مجالات هي:

1 – مجال سعة الخزن السمعية والبصرية، ويتكون من (14) فقرة

2 – مجال الأطوال والأشكال الهندسية، ويتكون من (13) فقرة

3 – مجال البطاقات والصور، ويتكون من (8) فقرات

4 – مجال القدرات العقلية التجريدية، ويتكون من (8) فقرات

ثانيا - صدق الاختبار:

إن من أهم معايير جودة أي بحث تربوي أو نفسي وسلامته هو صدق مقياسه؛ وذلك لأن صدق المقياس مرتبط بالهدف المتوقع من أداة القياس، هذا فضلا عن ارتباطه بأهمية القرار ونوعه الذي سيتخذ بالاستناد عليه (النبهان، 2004: 272).

وقد قامت الباحثة بإجراءات الصدق الظاهري لاختبار السعة العقلية وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وكذلك تم

التحقق من الصدق البنائي للاختبار والذي تراوحت فيه درجات معاملات الارتباط ما بين (0.517-0.66).

ثالثا ـ القوة التميزية لفقرات اختبار السعة العقلية:

تُعرف القوة التمييزية للفقرة على أنها قدرة تلك الفقرة على أن تميز بين الأفراد الذين يحصلون على علامات مرتفعة (المجموعة العليا) مع الذين يحصلون على علامات منخفضة (المجموعة الدنيا) في السمة أو الخاصية التي تقيسها كل فقرة من فقرات الاختبار المطبقة على عينة التمييز (الظاهر، 2002: 129).

وقد تم حساب القوة التمييزية لفقرات اختبار السعة العقلية وذلك بالاعتماد على معاملة التمييز العامة والتي تراوحت قيم تمييز فقرات الاختبار فيها فيها ما بين (0.31-0.54) وبذلك كانت جميع الفقرات مميزة.

رابعا – ثبات اختبار السعة العقلية:

يقصد بثبات الاختبار: حصول المستجيب على نفس الدرجة تقريبا بين مرات الإعادة المتكررة لإجراء الاختبار (القمش وآخرون، 2000 :113).

وقد تم حساب ثبات اختبار السعة العقلية بطريقة اعادة الاختبار ووجد أن معامل الارتباط فيه قد بلغ (0.80) ، كذلك تم التحقق من الثبات باستخدام طريقة كيودر- ريتشاردسون21 حيث بلغت درجة الثبات فيها (0.81).

خامسا ـ تصحيح الاختبار:

تمت عملية تصحيح اختبار السعة العقلية بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، ومن ثم فإن أعلى درجة نظرية للاختبار يمكن أن يحصل عليها المستجيب على اختبار السعة العقلية هي (26) درجة، في حين أن أوطأ درجة هي (صفر)، أما المتوسط النظري للاختبار فيبلغ (13) درجة، وهذه الدرجات وزعت كالآتي:

1 – المستوى العالي الذي تتراوح درجاته بين (20- 26)

2 – المستوى المتوسط الذي تتراوح درجاته بين (19.5 - 7)

3 – المستوى المنخفض الذي تتراوح درجاته بين (6.5- 0)

سادسا ـ تطبيق الاختبار:

بعد أن تم التحقق من صدق اختبار السعة العقلية وثباته والإجراءات اللازمة الأخرى قامت الباحثة بتطبيق اختبار السعة العقلية بصورته النهائية، على العينة الأساسية التي يبلغ عددها (200) طالباً وطالبة من مدارس الطلبة المتميزين والعاديين من كلا الجنسين.

سابعا ـ الوسائل الإحصائية :

من أجل معالجة النتائج المتحصل عليها وتحليلها عن طريق تطبيق أداة البحث على أفراد عينة البحث الحالي قامت الباحثة وبمساعدة وتوجيه من عدد من الأساتذة أصحاب الخبرة في التحليل الإحصائي للبيانات- من خلال استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)- بتحليل البيانات المتحصل عليها للوصول الى الدرجات المطلوبة.

المبحث الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا المبحث عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها في ضوء أهداف البحث وفرضياته التي تم وضعها، وكما يأتي:

الهدف الأول:

قياس مستوى السعة العقلية لدى الطلبة أفراد عينة البحث المتميزين والعاديين من كلا الجنسين ومن كلا الصفين الثامن والتاسع الاساسي:

لغرض تحقيق هذا الهدف تم اختبار صحة الفرضية الآتية:

"لا يوجد فرق دال إحصائيا في السعة العقلية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين والعاديين من كلا الجنسين ومن كلا الصفين الثامن والتاسع الاساسي وبين المتوسط النظري للمقياس".

بعد تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس السعة العقلية على أفراد عينة البحث من الطلبة المتميزين والعاديين من كلا الجنسين ومن كلا الصفين الثامن والتاسع الاساسي البالغ عددهم (200) فرداً تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (594.17) درجة، وبانحراف معياري قدره (4.249) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس و البالغ (13) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (24.171) درجة، وهي بذلك تكون أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) ومن ثم ترفض الفرضية الصفرية، وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين المتوسط المتحقق والفرضي لدرجات أفراد عينة البحث بشكل عام في اختبار السعة العقلية.

عدد الأفراد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
200	13	17.594	4.249	24.171	1.960	دالة

يتضح لنا من النتائج المثبتة في الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي للمقياس والمتوسط المتحقق لصالح درجات أفراد عينة البحث، واذا ما رجعنا إلى مستويات السعة العقلية بحسب المتوسط النظري للمقياس المبين في المبحث الثالث من هذا البحث نجد أن

أفراد العينة يقعون ضمن مستوى قريب بحسب توزيع الدرجات على المنحنى الطبيعي لمتغير السعة العقلية، وتعتقد الباحثة بأن النظام التربوي المتبع لدينا الذي يعتمد على تدريب الطالب على الحفظ والاسترجاع وذلك من خلال نوعية المناهج التربوية المطبقة وكذلك من خلال أسلوب الاختبارات الأكاديمية التي يخضع لها الطلبة لتحديد درجة النجاح من عدمه أدى إلى امتلاك هذه القدرات لدى الطلبة، فنجاح الطالب بل وتميزه أيضا في النظام التربوي الحالي المطبق لدينا فيه يعتمد على مدى كفاءة الطلبة وقدرتهم وقابليتهم على الحفظ الأصم، وعلى تذكر ما حفظوه واسترجاعه عند أداء الاختبارات المؤهلة للنجاح لديهم، والذي طور قدرات الطلبة في هذا الجانب.

الهدف الثاني:

التعرف على دلالة الفرق الإحصائي في السعة العقلية لدى الطلبة أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث) من الطلبة المتميزين والعاديين من طلبة الصف الثامن والتاسع من كلا الجنسين من خلال إجراء المقارنات الآتية:

أ ـ الذكور من الطلبة المتميزين وأقرانهم الذكور من الطلبة العاديين

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم اختبار صحة الفرضية الآتية:

"لا يوجد فرق دال إحصائيا في السعة العقلية بين متوسط درجات الذكور من الطلبة المتميزين وأقرانهم الذكور من الطلبة العاديين".

بعد تطبيق مقياس السعة العقلية على الطلبة أفراد عينة البحث من الذكور المتميزين والعاديين من كلا الصفين الثامن والتاسع الاساسي من الطلبة أفراد عينة البحث البالغ عددهم (100) طالب ينقسمون مناصفة بين الطلبة المتميزين وأقرانهم من الذكور من الطلبة العاديين أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة من الطلبة المتميزين بلغ (18.440) درجة، وبانحراف معياري قدره (3.803) درجة، في حين أن المتوسط الحسابي

لدرجات أفراد العينة من الذكور من الطلبة العاديين بلغ (16.933) درجة، وبانحراف معياري قدره (4.566) درجة، ولغرض التحقق من دلالة الفرق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين من النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.106) درجة، وهي بذلك أكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05)، وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين دلالة الفرق الإحصائي في اختبار السعة العقلية بين الطلبة الذكور المتميزين وأقرانهم من الطلبة العاديين.

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
المتميزون	50	18.440	3.803	3.106	1.960	دال
العاديون	50	16.933	4.566			

يتضح من النتائج المثبتة في الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا في متغير السعة العقلية لصالح الطلبة المتميزين الذكور بالمقارنة مع الطلبة الذكور العاديين، وتعتقد الباحثة أن السبب وراء هذه النتيجة هو أن الطالب المتميز قد يكون الأقدر أو الأكثر مراسا وتعودا على الانتباه لغرض الحفظ والتذكر و الاسترجاع ومن ثم فإن شريحة الطلبة المتميزين من الذكور حصلوا على درجات أعلى في اختبار السعة العقلية المقدم إليهم من الباحثة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الشريف (1991) في إحدى نتائجها التي اشارت إلى أن الطلبة الذين يمتلكون سعة عقلية أكبر كانوا أقدر على حل الاسئلة المقدمة إليهم.

ب ـ الإناث من الطالبات المتميزات و قريناتهن الإناث من الطالبات العاديات

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم اختبار صحة الفرضية الآتية:

"لا يوجد فرق دال إحصائيا في السعة العقلية بين الإناث من الطالبات المتميزات وقريناتهن الإناث من الطالبات العاديات".

بعد تطبيق مقياس السعة العقلية على الطالبات أفراد العينة من الطالبات الإناث المتميزات والعاديات من كلا الصفين الثامن والناسع الاساسي من طلبة عينة البحث البالغ عددهن (100) طالبة ينقسمن مناصفة بين الطالبات المتميزات وقريناتهن من الطالبات العاديات، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة من الطالبات المتميزات بلغ (18.720) درجة، وبانحراف معياري قدره (3.263) درجة، في حين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من الطالبات العاديات بلغ (16.190) درجة، وبانحراف معياري قدره (4،713) درجة، ولغرض التحقق من دلالة الفرق بين المتوسطين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين من النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.414) درجة، وهي بذلك أكبر من نظيرتها الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (98) و مستوى دلالة (0.05) و من ثم ترفض الفرضية الصفرية، وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين دلالة الفرق الإحصائي في اختبار السعة العقلية بين الطالبات الإناث المتميزات وقريناتهن من الطالبات العاديات.

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
المتميزات	50	18.720	3.263	4.414	1.960	دال
العاديات	50	16.190	4.713			

يتضح لنا من النتائج المثبتة في الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا في متغير السعة العقلية لصالح الطالبات المتميزات بالمقارنة مع الطالبات العاديات، وتعتقد الباحثة أن السبب الكامن وراء هذه النتيجة هو نفس السبب الذي ذكره في الهدف السابق المتعلق بالطلبة الذكور المتميزين وأقرانهم من الطلبة الذكور العاديين، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Cowan & Grove 1990 ,) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في سعاتهم العقلية في القدرة على تذكر المقاطع اللفظية، ولصالح الطلبة ذوي السعة العقلية المرتفعة.

المبحث الخامس:

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم من نتائج البحث السالفة الذكر توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1 – يتمتع الطلبة المتميزون والعاديون من كلا الجنسين بمستوى متوسط في السعة العقلية تجاوز المتوسط النظري لمقياس السعة العقلية ليكون قريبا من المستوى العالي.

2– إن جميع الطلبة المتميزين والعاديين من كلا الصنفين ومن كلا الجنسين حققوا نتائج أفضل بكثير في اختبار السعة العقلية المقدم لهم.

3– إن الوصول إلى إتقان أغلب المواد الدراسية المقررة للطالب لغرض النجاح فيها أو حتى التميز فيها من حيث الدرجة المتحصل عليها يحتاج إلى مران وإلى قدرات عالية لدى الطالب لحفظ ما موجود فيها من محتوى، وهذا بدوره أدى إلى تنمية قدرات الطلبة وقابلياتهم على الانتباه و

الحفظ (الأصم) لغرض الاختبار في كثير من الأحيان، وهذا زاد من قدراتهم و مستوياتهم و قابليتهم في سعتهم العقلية.

ثانيا: التوصيات

في ضوء ما تقدم من النتائج وما بني عليها من الاستنتاجات السابقة تقدمت الباحثة بالتوصيات الآتية:

1 – بما أن نتائج البحث الحالي أظهرت تفوق الطلبة عموما في مستوى السعة العقلية فهذا يعني ضرورة أن تكون هناك موازنة في المناهج بين المواد التي تحتاج إلى أن تحفظ فحسب، وبين المواد التي تحتاج إلى أن نوظف من خلالها طريقة تفكير الطلبة بما يؤدي إلى التدرب على هذا النمط من التفكير لدى الطلبة وتطويره.

2 – و لتحقيق التوازن المشار اليه فيما سبق ينبغي على صاحب الاختصاص التربوي في مجال المناهج تخصيص منهج دراسي وإدخاله ليكون جزءا اساسيا من المواد الدراسية، يُخصص هذا المنهج لتعريف الطالب بعملية التفكير وطرائقها وأنواعها وأساليبها السليمة، على أن تقدم المعلومة في هذا المنهج بروية وبطريقة مبسطة ومشوقة ومحببة للطالب، حتى لو اقتضى الأمر استخدام بعض التقنيات الحديثة كالحاسوب أو أجهزة العرض وغيرها التي أصبحت في متناول اليد أو حتى من دونها، بحيث يمكن استيعاب المعلومة وهضمها بسهولة ويسر، بحيث يمكن أن تصبح جزءا من خبرات الطلبة، ومرافقة لهم في حياتهم اللاحقة حتى خارج المؤسسة التربوية، ويقدم المنهج بعيدا عن التعقيد أو التمنطق أو حتى التفلسف في هذا المجال.

3 – الاستعانة بالبرامج الفكرية المختلفة أو بما توفر منها، وما أكثرها مثل برنامج الكورت التعليمي (لديبونو) وغيرها من البرامج التي تنمي قدرات الطلبة الفكرية وتوظيفها وجعلها من ضمن أنشطة الطلبة الدراسية

التي يمكن أن يمارسوها خلال السنة الدراسية التي هم فيها بما يناسب قدراتهم وطاقاتهم الفكرية.

ثالثا: المقترحات

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- دراسة مقارنة في السعة العقلية لدى طلبة فاكلتي الاداب/ جامعة سوران وجامعات أخرى

2- دراسة ارتباطية بين السعة العقلية ومتغيرات أخرى كالثقة بالنفس أو اتخاذ القرار

3- دراسة مقارنة بين السعة العقلية والتفكير الجانبي على مراحل دراسية أخرى

المصـــــادر

- ابرهيم، حسين خليل، (2013) ،الذاكرة العاملة وما وراء الذاكرة وعلاقتهما بالضغوط النفسيةلدى طلبة الجامعة. اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، ابن الهيثم.

- أبو علام، رجاء محمود (2007): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- الأسدي، سعيد جاسم (2008): أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية. الطبعة الثانية، مؤسسة وارث الثقافية، البصرة، العراق .

- الآلوسي، صائب (1985): أثر استخدام الأنشطة التعليمية في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ الدراسة الابتدائية، أطروحة دكتوراه، مجلة رسالة الخليج العربي. المجلد (5) العدد الخامس عشر، ص ص403 – 408.

- البنا، حمدي عبد العظيم (1996): دور كل من النمو العقلي والسعة العقلية والأساليب المعرفية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي في العلوم، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة، عدد 30 يناير، ص 221.
- الحافظ، نعم طارق (2013): السرعة الإدراكية وعلاقتها بمهارات التفكير الشكلي لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
- الزعلول، رافع والزغول، عماد، 2003، علم النفس المعرفي. ط 1، دار الشروف، عمان الاردن.
- روبرت، فيشر(2009): تعليم الأطفال أن يفكروا. ترجمة محمد أمين مخيمر و فوقية عبد الفتاح، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين المحتلة.
- ريان، محمود إسماعيل (2006): الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم التربية وعلم النفس، جامعة الأزهر، غزة . www.minshawi.com
- سرايا، عادل السيد (2007): التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى. الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- صالح، أبو القاسم عبد القادر وآخرون (2001): المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية. الطبعة الأولى، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية للنشر والتوزيع، الخرطوم، السودان.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (2002): مبادئ القياس والتقويم في التربية. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العباجي، ندى فتاح (2012) : قياس تطور السعة العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية، جامعة الموصل، كلية التربية، مجلة التربية والعلم. المجلد 5، العدد 20، السنة (2013)، ص ص 158 – 173.

- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2001): اختبارات الذكاء والشخصية. الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

- عطية، إبراهيم أحمد (2010): أثر التفاعل بين استراتيجية حل المشكلات مفتوحة النهاية والسعة العقلية على الحلول الابتكارية لمشكلات البرمجة التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق. العدد (68)، مصر.

- القمش، مصطفى وآخرون (2000): القياس والتقويم في التربية الخاصة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- نظام المدارس الثانوية العراقية (1977): مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.

- Ackerman, P. T., Dykman R. A & Gardner M. Y. (1990); **Counting rate, naming rate, phonological sensitivity and working memory span**; Major factors in dyslexia learning disabilities, Vol, 23, No.4, 325 – 334.

- Bereiter,C.& Scardemalia.M.Pascual-Leone's (1979): .**construct as a link between cognitive development and psychometric concepts of intelligence.** Intelligence,1979,3,pp 41-63.

- Wong , B. (1998): **Learning about Learning Disabilities**. (2nd ED.) San Diego : Academic Prees.

- Evenson , 2003, **perception in chess cognitive psychology**, journal of consulting and cliical psychology 358-368.

پوختە

ئامانجی توێژینەوە:

1-پێوانەی ئاستی قەبارەی ژیری لای قوتابیانی تاکەکانی نمونەی توێژینەوە بەهرەداران وئاسایەکان هەر دوو رەگەز و هەر دوو پۆلی هەشتەم و نۆیەمی بنەڕەتی.

2-زانیینی جیاوازی ئاماری لە قەبارەی ژیری لەلایەن تاکەکانی نمونەی توێژینەوە بەگوێرەی گۆڕاوی ڕەگەز (نێر,مێ) قوتابیانی بەهرەداران و ئاسایی لە قوتابیانی هەشت و نۆی بنەڕەتی لەهەر دوو رەگەز.

توێژەر لێکۆڵینەوەی بەراوردی بەکارهێناوە لەتوێژینەوەکەی, یەکێکە لە لێکۆڵینەوەکانی بەراوردکردنی نێوان دیاردە جۆراوجۆرەکان بۆ دیاریکردنی هۆکارەکانی دیاردە دەرونیەکان.

نمونەی توێژینەوەی بنەڕەتی:-

(200) قوتابی کوڕ و کچ لە کۆی ژمارەی قوتابیانی گشتی قوتابخانەکانی نمونەی توێژینەوە. قوتابخانەی بامۆکی بنەڕەتی کچان و دەڤەری بنەڕەتی کوڕان فەرمی ئاسایی و نیولوڤەری بنەڕەتی کچان و ئیشقی بنەڕەتی کوڕانی بەهرەداران پۆلی هەشتەم و نۆیەم (25) قوتابی کوڕ و کچ بۆ هەر پۆلێک ژمارەی گشتی (200) قوتابی کوڕ و کچ نمونەی توێژینەوەیە.

بۆ زانیینی پلەی قەبارەی ژیری لەلایەن (نمونەی توێژینەوە) بۆ جێ بەجێ گەیاندنی ئامانجەکانی توێژینەوە توێژەر تاقی کردنەوەی قەبارەی ژیری ئامادەکراو لای (لدن البنا,1990)

کەرەستەیەکی پێوانەی ئاستی قەبارەی ژیری لە لایەن قوتابیانی نمونەی توێژینەوەی ئێستای بەکارهێناوە.

پاش جێ بەجێ کردنی راستی تاقی کردنەوەی قەبارەی ژیری و جێگیری, توێژەر تاقی کردنەوەی قەبارەی ژیری بەشێوەی کۆتایی دابەشکرد لەسەر نمونەی توێژینەوە ژمارەیان (200) قوتابی کوڕ و کچ لە قوتابخانەکانی بەهرەداران و ئاسایی لەهەردورەگەز.

رونکردنەوەی تاقی کردنەوە:-

تاقی کردنەوەی قەبارەی ژیری (پێش پێشکەشکردنی بۆ پسپۆران لە(43) بڕگە پێکهاتوە. دابەشکراوە لەسەر چوار بوار:

1-بواری قەبارەی عەمبارکراوی بیستن وبینین, لە (14) بڕگە پێکهاتوە.

2-بواری شێوەکانی ئەندازەیی, لە (13) بڕگە پێکهاتوە.

3-بواری کارتی وێنەکان لە(8) بڕگە پێکهاتوە.

4-بواری تواناکانی ژیری روت لە (8) بڕگە پێکهاتوە.

دەرئەنجامی توێژینەوە: جیاوازی ئاماری هەیە لە نێوان ناوەندی گریمانە بۆ پێوەر و ناوەندی جێ بەجێ کراو لە بەرژەوەندی پلەکانی تاکەکانی نمونەی توێژینەوە.

جیاوازی ئاماری هەیە لە گۆڕاوی قەبارەی ژیری لە بەرژەوەندی قوتابیانی بەهرەدارانی کوڕان بەراورد لەگەڵ قوتابیانی کوڕانی ئاسایی.

جیاوازی ئاماری هەیە لە گۆڕاوی قەبارەی ژیری لە بەرژەوەندی قوتابیانی بەهرەدارانی کچان بەراورد لەگەڵ قوتابیانی کچانی ئاسایی.

Abstract

This paper is entitled *The Mental Capacity of Outstanding Students and their Ordinary Peers in the Center of Erbil governorate: A comparative study.* This current research aims to:

1. Measure the level of mental capacity of outstanding students and their ordinary peers. The research sample includes both sexes and from 8 and 9 grades of basic schools.

2. Identify the significance of the statistical difference in the mental capacity of the students in the research sample according to the gender variable (male - female) of the outstanding students and ordinary students of the eighth and ninth grades of both sexes.

In this research, the researcher used a comparative approach, which is one of the methods that focuses on making comparisons between different phenomena, in order to discover the factors that accompany an event or psychological phenomenon.

Basic Research Sample:

The total number of students in the total schools in the sample of the study is (200) students. The governmental basic schools of Bamuk for girls and the Difree for boys were chosen. And the Neolofer for girls and Ishik for boys were chosen for (8) and (9) grades. The sample number is (25) for girls and (25) for boys for all schools .Thus, the total number for both grades and genders is (200) students.

In order to identify the students' mental capacity (research sample) and in order to achieve the research objectives, the researcher used the mental capacity test (Banna, 1990) as a tool to measure the mental capacity of the students in the current research sample.

After the validity of the mental capacity test was verified and the other necessary procedures were implemented, the researcher applied the mental capacity test in its final form to the basic sample of (200) students from the outstanding and ordinary students' schools of both sexes.

Test Description:

The mental capacity test consists of (43) paragraphs, divided into four areas:

1. The area of audio and video storage capacity, and consists of (14) paragraph.

2. The field of lengths and geometric shapes, consisting of (13).

3. The field of cards and pictures, consists of (8) paragraphs.

4. The field of abstract mental abilities, consists of (8) paragraphs.

The results indicated that there is a statistically significant difference between the presupposed mean and the standard mean for the scores of the sample members .There is a statistically significant difference in the variable mental capacity for male students compared to ordinary male students There was a statistically significant difference in the variable mental capacity in favor of the students who were distinguished compared to the regular students.